

أ.د. علي الشبل | بدع ومخالفات في المحرم | الجمعة 11-1-1441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:06](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون انتم في شهر حرام - [00:00:37](#)

اضافه النبي صلى الله عليه وسلم في حرمة الى الله حيث قال كما جاء في الصحيح عنه افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم فاضافه الى الله جل وعلا فقال شهر الله تشريفا وتعظيما وتكريما وتنويها بفضله وبعظيمه - [00:01:01](#)

حرمة حيث وصفه بانه المحرم وفي شهر الله المحرم كان المشركون ينسئون هذا الشهر الى صفر ليحلوا فيه القتال ويحلوا فيه حرم الله وهذا الذي نوه الله عنه في سورة التوبة بما سماه جل وعلا بالنسيء. انما النسيء - [00:01:25](#)

زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرّمونه عاما ليواطئوا حدة كما حرم الله والنسيء يا عباد الله تأخير الشهر الحرام الى غيره. ليفسدوا في هذا الشهر الذي في الاصل انه حرام. يفسدوا فيه - [00:01:50](#)

مما اخروه الى غيره. وان مما اشتهر عند الناس من المعاني الغالطة في هذا تحريم الصيد في الاشهر الحرم. وليس ليس هذا بصحيح ولم يدل عليه دليل ثابت عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الصيد - [00:02:12](#)

يا عباد الله فهو من الامور المباحة المتعلقة باذن ولي الامر. لانه من القواعد الشرعية المقررة ان لولي الامر تقييد الامر المباح تحقيقا للمصلحة العامة. فاما شهر المحرم وشهر رجب وقبله - [00:02:32](#)

شهر ذي الحجة وذي القعدة فانهما لا فانها لا يمنع فيها الصيد. وانما يمنع فيها الذنوب معاصي بظلم العبد نفسه وظلمه غيره وظلمه ربه جل وعلا. ومن المعاني الغالطة يا ايها - [00:02:52](#)

اخوة في هذا الشهر ان من الناس من يتشائم فيه او يتشاءم في سفر فربما ارجأ عقد النكاح ربما ارجأوه عن الشهر الحرام او ارجأوه عن شهر صفر وهذا كله من اعتقادات الجاهلية. ففي الصحيحين من - [00:03:12](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا سفر فقام رجل فقال يا رسول الله ما بال الابل تكون في الفلات كانها الظبا ثم يأتي من يجربها - [00:03:32](#)

ان يصيبها بالجرب. فقال صلى الله عليه وسلم ومن اجرّب الاول اي لا عدوى مؤثرة في نفسها. فهل هذا الشهر شهر الله المحرم. له مزيد بالاهتمام بانك لا تعصي الله عز وجل فيه. ومزيد بالاهتمام بانك - [00:03:52](#)

اتصوم فيه صياما؟ لان صيام هذا الشهر افضل من صيام افضل من صيام غيره. الا ما كان من صيام الفريضة او قضاء الفريضة نفعي الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:04:12](#)

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترأ فلا ينقض موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله شهادة ارجو بها - [00:04:32](#)

النفع والنجاة في الاولى والاخرى. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه مرتضى صلى الله عليه وعلى اله

واصحابه اولي النهى وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما احتفى اما بعد عباد الله فان يوم الخميس يوم امس هو يوم العاشر من المحرم وقد صامه المسلمون شكرا لله - [00:05:03](#)

بنبينا وبانبياء الله عليهم الصلاة والسلام. ويرجى لهم اجر صيام هذا اليوم بان يكفر الله عنهم السنة ماضية والتكفير خاص بكبائر الذنوب دون التكفير خاص بصغائر الذنوب دون كبائرهما كما على - [00:05:35](#)

جماهير العلماء ومحققوهم وان من مخالفة المشركين يا عباد الله ومخالفة اليهود والنصارى ومخالفة اهل البدع ان تصوم يوما قبله او تصوم يوما بعده. ففي صحيح مسلم من حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:55](#)

انه قال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع مع العاشر. وامر عليه الصلاة والسلام بمخالفة المشركين والمشركون اسم جنس لكل من ليس على دين الاسلام ولا على عقيدة الاسلام. ولهذا المؤمنون اهل الايمان - [00:06:15](#)

تصومون يوم العاشر واهل البدع يجعلون يوم العاشر مأتما ويجعلونه حزنا فيعذبون انفسهم عذابا قبل عذاب الآخرة لانهم خذلوا حسين بن علي خذلوه في اسلافهم وعدوه ان ينصروه ووعدوه ان - [00:06:35](#)

وان ينتقموا ممن ظلمه فكانوا مما فكانوا اول من خذله وظلمه ولم ينصروه ولا حول ولا قوة الا فاحذثوا في دين الله هذه البدع بما يسمى في التضليل وبما يسمى بضرب جنوبهم وكتوفهم - [00:06:55](#)

ورؤوسهم واسالة الدماء. وانه حصل من ذلك امور فظيعة. انزه مسامعكم عن تعدادها. لكن حسبكم ان تعلموا ان هذا كله من البدع ومن الغلو في الدين ومن الامر المحدث الذي لا يقبله الله جل وعلا بل هو نكاد - [00:07:15](#)

اصحابه ثم اعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاته وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم عباد الله للجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في - [00:07:35](#)

ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم وارض عن الصحابة والقراة والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمن - [00:07:55](#)

ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم عزا تعز به الاسلام واهله. وذلا تذلل به الكفر واهله. اللهم وفق ولي امير بتوفيقك. اللهم اجزه عن الاسلام خير الجزاء. اللهم اشكر سعيه على ما بذل ونصح. في سد في سد حاجات - [00:08:15](#)

وفي سد الفرقة بين دول الاقليم فان هذه من محامده. اللهم زده بها توفيقا وعزا ونصرا. اللهم اجعل خيمة وكهفا على عبادك المؤمنين. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر جميع المسلمين في كل مكان. انصر جنود - [00:08:35](#)

من المرابطين على حدودنا - [00:08:55](#)